

جمعية الوفاء الخيرية
برنامج التأهيل الطبي المجتمعي



دمج المصابين المعاقين

في المجتمع



HANDICAP
INTERNATIONAL

طبعة بتمول من مؤسسة

الرسالة
055748970
البريد الإلكتروني

همسة لعائلة المصاب

يحص الكثير من الآباء والأمهات بالانزواء خاصة في المراحل الأولى من حدوث الإصابة وبإمكانك التخلص من هذه المشاعر عندما تعرف أن هذا إحصاس شائع يحس به الكثير وهناك آخرين قد عاثوا قبلك ثم اعلم أن المساعدة والعلاج متوفرة لإبنك وأن الكادر الطبي لمستشفى الوفاء منتفهم لمشاعرك وأحاسيسك. تذكر أن الكل بجانبك :

إن الوقت يشفي كثيرا من الجروح وهذا ليس معناه أن الحياة ستكون سهلة مع تربية الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن من العسل القول أنه مع مرور الوقت سيكون هناك الكثير مما يمكنك عمله للتخفيف من المشكلة. وأخيرا لا تنسى نفسك واهتم بها :

ففي وقت الإجهاد قد ينسى الشخص نفسه لذلك خذ قسطا من الراحة الكافية وتغذ جيدا وخصص وقتا لنفسك واتصل بالآخرين من أجل المساعدة ولا تتردد في طلب المرشد الصحي والنفسي إذا احتجت إليه.



جمعية الوفاء الخيرية
برنامج التأهيل الطبي المجتمعي

11 تذكر أن فريق التأهيل يحتاج إلى مساعده الأهل لنجاح عمله.
12 تذكر أن مجتمعا لا ينقصه الوعي بحقوق وتضحيات هذه الفئة بل ينقصه الوعي بأهمية العمل لمساعدة هذه الفئة.

علينا مراعاة الآتي عند التعامل مع المصابين:

- 1 عندما تتحدث مع مصاب أنتعد عن استعمال الكلمات التي تحمل معان العطف والرتاء أو التذليل .
- 2 عندما تساعد شخص مصاب لا تجعل المساعدة كليه ولا تجعله معتمد عليك كليا بل حاول التخفيض من المساعدة تدريجيا .
- 3 إن المصاب قد يعمل بسبب إصابته إلى الانسحاب من المجتمع ولذلك علينا تشجيعه على الاندماج في المجتمع .
- 4 أنه من المهم أن نشعر المصاب أننا نثق بقدرته على تحمل المسؤولية .



ولكن

ولكن ولكي تكون إعادة التأهيل في البيت فعالة يجد الأهل أنفسهم بحاجة إلى تحضير دقيق ومعلومات مختارة وإلى تشجيع صبور ومساعدة مخصصة وقد يحتاج الأهل أحياناً إلى خدمات داعمة من قبل عاملين في التأهيل وعاملين يتمتعون بمهارات مختلفة كما ونوعاً.

تذكر:

- 1 تذكر أن المصاب إنسان له مشاعره وأحاسيسه وحقوقه وتطلعاته المستقبلية.
- 2 تذكر أنه من الممكن مساعدة المصاب وأنك تملك أحد مقومات تلك المساعدة وهي المعرفة
- 3 تذكر أنه يجب علينا تدريب المصابين بإشراكهم في اكتشاف مشاكلهم والعمل على حلها
- 4 تذكر أن الاكتشاف والحل والتدريب عندما ينتج عن المعاق نفسه فإنه يكون أكثر فاعلية.
- 5 تذكر أنه ليس كل مصاب معاق وليس كل معاق مصاب.
- 6 تذكر أنه لا يوجد إنسان معاق ولكن يوجد مجتمع معاق.
- 7 تذكر أن الإصابة ليس مرضاً ولا عرضاً ولكنها وصمة اجتماعية.
- 8 تذكر أن الشخص المصاب له حاجاته الخاصة التي تنشأ عن أصابته والتي تستلزم إشباعها اتخاذ إجراءات خاصة لإشباع هذه الحاجات باستخدام إجراءات وأساليب حسب نوع الإصابة .
- 9 تذكر أن المصابين مهما تنوعت صور إصابتهم لديهم قابلية وقدرات وحوافز للتعلم والنمو والاندماج في الحياة الجارية للمجتمع وهذا يقتضي التشديد على ما يستطيعونه من تعلم ومشاركة على ما لا يقدر عليهم .
- 10 تذكر أننا نستطيع حل المشاكل التي قد تواجه الشخص المصاب بإعاقته عن طريق الآتي:

- الاهتمام الأكثر بالنواحي الصحية والعلاجية.
- دمج اجتماعي للمصاب.
- إرشاد نفسي مقنن.
- تهيئة مناخ علمي وبيئة علمية مناسبة .
- تهيئة البيئة في الشارع والبيت والمؤسسة والمدرسة.
- توفير المكان المهني والجو المهني المناسبين

5 كثيراً ما يؤثر مدى حدة الإعاقة على مخ المصاب فرصة مناسبة سواء في العائلة أو في المجتمع مع أنه من الممكن بل يستطيع المصابون المعوقون من تعلم مهارات هامة يمارسونها بأيديهم وربما أمنت لهم اكتفاء ذاتياً وأثارت لهم مستقبلاً أفضل.

6 حيث يشتد الفقر إلى حدوده القصوى قد تبدو إعاقته المصاب قليلة الأهمية بحيث أن العائلة قد يكون همها الأول احتياجات الأسرة من مأكلاً ومسكن ومشرب ثم بعد ذلك وضع وحالة ابنها المعاق.



من أين تبدأ.....؟؟؟

- 1 إن إعادة تأهيل المصاب المعاق داخل المجتمع هدفين رئيسيين في العادة :- خلق حالة تسمح لكل معوق بأن يعيش حياة مرضية معتمدة على الذات وكاملة قدر الإمكان في علاقة وثيقة مع الناس .
- 2 مساعدة الآخرين أفراد العائلة والجيران وأولاد المدرسة وأفراد المجتمع على قبول المعوق واحترامهم والارتياح إليهم ومساعدتهم (عند الضرورة فقط) . والترحيب بهم في الحياة العامة وتقديم فرص متساوية لهم وتقدير قدراتهم وإمكاناتهم.
- 3 إن إحدى أفضل الطرق لتحقيق فهم وقبول أفضل للمعوقين هي دمج المعاق وغير المعوقين على حد سواء في أنشطة مشتركة ويمكن إدخال هذه الأنشطة إما كجزء من برنامج إعادة التأهيل أو بشكل مستقل من قبل أشخاص معينين كأهل المعوقين أو معلمي المدرسة أو رجال الدين.
- 4 وهناك مجالات كثيرة لجعل الناس في المدينة يشاركون مشاركة فاعلة وكثيراً ما تكون إحدى الطرق الجيدة للبدء هي الدعوة إلى اجتماع يجمع بين المعوقين وعائلاتهم. وإذا كان إعادة التأهيل أن تصل أصلاً إلى معظم المصابين الذين يحتاجونها فطى إعادة التأهيل ويبقى البيت والمجتمع المحلي هما المكان الأنسب لمعظم عمليات إعادة تأهيل معظم المصابين المعاقين.

يحتاج المصابين المعوقين في كل المجتمعات إلى الاحتياجات الاجتماعية نفسها التي يحتاجها الآخرين بين السويين فهم يحتاجون إلى المحبة والاحترام، ويحتاجون إلى اللعب واستكشاف عالمهم مع الأطفال والبالغين الآخرين من المجتمع ويحتاج كذلك إلى الشعور بأنهم موضع ترحيب وتقدير في أوساط العائلة والمجتمع وعلى العكس من ذلك وللأسف فإن الأشخاص المعوقين بمن في ذلك الأطفال لا يحظون في معظم القرى والأحياء بما يستحقون من فرص وكثيراً ما لا يرى الناس والمجتمع في المعوقين إلا 'عجزهم' أو ما هو خطأ أو مختلف عن الآخرين ولا يقدرهم ولا يقدرون الصحيح فيهم فتراتهم .

أهداف عملية الدمج:

- 1 تساعد المعوقين على اكتساب الثقة بأنفسهم وثقة المجتمع فيهم.
 - 2 تحقق للمعوقين إمكانية العيش في بيئاتهم الطبيعية مما يساهم في رفع الروح المعنوية لهم ويقوي علاقاتهم وتفاعلاتهم الشخصية والاجتماعية.
 - 3 تحقق التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعوقين .
 - 4 تساعد على التخلص من الشعور بالخجل لوجودهم في بيئات خاصة.
 - 5 تساهم في تحقيق فرص أفضل للمعوق في مجال التربية والتعليم والعمل.
 - 6 تساعد على تعديل اتجاهات المجتمع نحو المعوقين.
- ### بعض العوامل التي تؤثر في التعامل مع المعاقين:-

- 1 المعتقدات والعادات المحلية تدفع الناس أحياناً إلى النظر إلى المعاق نظرة استعلاء فيعتقد الناس أن المعاق أصيب بإعاقته ليدفع ثمن خطايا ارتكبها في حياة سابقة.
- 2 غياب المعلومات الصحيحة كثيراً ما يؤدي إلى مسود السهم على سبيل المثال فإن هناك من يعتقد بأن الشلل دائماً لا يتحسن فيؤثرون على المصاب مما يترك أثر سلبي لدى المصاب ويزيد في إحباطه.
- 3 قد يؤدي العجز عن التعرف إلى قيمة وقدرات الأشخاص المعوقين إلى إهمالهم أو هجرهم بعد أن يسيطر على الأهل بأن أبناءهم أصبحوا معوقين ولا فائدة منهم في حين أنه يمكن لهذا المعاق أن يبدع في مجالات متعددة.
- 4 الخوف مما هو 'غريب' ومختلف وغير مفهوم يفسر الكثير من المشاعر السلبية لدى الناس وعلى سبيل المثال فإن المصاب الذي يعرج قد يكون مقبولاً في المجتمعات التي تكثر الإصابات أما في كثير من المجتمعات قد يسخر الناس من المصاب الأخرج ويتعاملون معه بقسوة.

